

## - أهمية محاسبة الموارد البشرية

تظهر أهمية محاسبة الموارد البشرية في النقاط التالية:

- العنصر البشري له قيمة سوقية
- العنصر البشري من أهم الأصول في المؤسسة ، كما له تأثير كبير على حجم الانتاجية
- تعطي محاسبة الموارد البشرية دلالات هامة لبعض النسب المحاسبية
- التطورات و المتغيرات التكنولوجية و التقنية و انعكاساتها على المؤسسات الاقتصادية
- دور المورد البشري في زيادة القيمة السوقية للاسهم أو سندات المؤسسة .

## 5-أهداف محاسبة الموارد البشرية

من أهم أهداف محاسبة الموارد البشرية مايلي :

- توفير معلومات عن كيفية استخدام الموارد البشرية بالمؤسسة
  - المساعدة في اتخاذ قرارات تخص الموارد البشرية بالمؤسسة الاقتصادية
  - ايجاد طرق قياس يعتمد عليها في اعطاء المورد البشري قيمة إقتصادية
  - مساعدة الادارة في التخطيط و الرقابة على استخدام الموارد البشرية
- تتضح أهداف محاسبة الموارد البشرية في استخدامها من أجل إتخاذ قرارات رشيدة سواء من قبل الإدارة و الأطراف ذات العلاقة .

## 6- مزايا تطبيق محاسبة الموارد البشرية

تظهر بعض مزايا تطبيق محاسبة الموارد البشرية في النقاط التالية :

- تضخم المركز المالي للمؤسسة جراء زيادة الاصول البشرية لمجموع الاصول المعنوية .
- أظهر ايجابيات في جميع النسب التحليل المالي الذي يمثل البسط فيها مجموع الاصول
- تساعد محاسبة الموارد البشرية على قيام المنشأة بالمسؤولية الإجتماعية تجاه عمالها .
- تحول النظرة اتجاه العمال من مصاريف الى أصول معنوية.
- جذب المقرضين بعد زيادة قيمة أصول المؤسسة .

## 7- وجهات النظر المؤيدة والمعارضة لمحاسبة الموارد البشرية

صاحب ظهور مفهوم محاسبة الموارد البشرية عدة آراء منها المؤيدة ومنها المعارضة ، وكل طرف إعتد على مجموعة من الحجج لدعم رأيه و إثبات وجهة نظره و التي سنوضحها في النقاط القادمة

### 7-1 وجهات المعارضة لمفهوم محاسبة الموارد البشرية

اعتمد المعارضين لمفهوم محاسبة الموارد البشرية على النقاط التالية :

- صعوبة قياس قيمة الاصول البشرية نظرا لكثرة المتغيرات التي تطرأ على العامل و أهمها المتغيرات الانسانية (السلوك ، الدوافع ، الرضا).
- عدم موازنة المنافع المحصلة من استخدام محاسبة الموارد البشرية مع تكاليف جمع البيانات ، و إعداد الجداول ، النسب و تحليلها ، القوائم المالية و نشرها.
- تتساعد الادارة على مزيد من استغلال جهود الأفراد نحو الاهداف الاقتصادية ،
- تتطلب فعالية نظام محاسبة الموارد البشرية وجود نظام دقيق لتقييم أداء العاملين ، يركز على الموضوعية و العدالة و الشمول . وذلك لتجنب حدوث حالات التحيز في عمليات التقييم وهذا ما لا يتوفر.

### 7-2 وجهات النظر المؤيدة لمفهوم محاسبة الموارد البشرية

أعتمدت وجهة نظرهم على النقاط التالية:

- تقدم محاسبة الموارد البشرية معلومات هامة وموثوق فيها للجهات ذات العلاقة داخل و خارج المؤسسة .
  - تساعد محاسبة الموارد البشرية المؤسسة على القيام بمسؤوليتها الاجتماعية وذلك بالربط بين تحقيق الأهداف التنموية و الأهداف الانتاجية .
  - تساعد الادارة على توفير مناخ العمل الملائم لتنمية الموارد البشرية و تطوير قدراتها الابداعية ،فقياس قسمة الأصول البشرية يساعد على التعرف على أحسن طرق التعرف على الأفراد و الجماعات .
  - تحقق محاسبة الموارد البشرية مزايا تخطيطية و رقابية ،مثل تقييم برامج التدريب و التكوين التي تمنحها للعمال.
  - تساهم محاسبة الموارد البشرية على تنمية النمط الاداري المهتم بتطوير المورد البشري من خلال تغيير صورة المورد البشري من تكاليف الى أصول معنوية.
  - ولقد تم الاعتماد على فكرة توافق المورد البشري مع جميع المعايير تي تتماشى مع معايير الاصول الثابتة وهي كالآتي :
  - **معيار الملكية :** والذي بدوره يحتوي على ثلاثة نقاط ان توفرت في المورد البشري يصبح بالضرورة واحد من الاصول الغير جارية للمؤسسة ويمكن ضمه مع الاصول المعنوية كشهرة المحل . و تتمثل هذه نقاط في :
  - حيازة الأصل : فموجب العقد المبرم بين المؤسسة و المورد البشري تابعا للمؤسسة خلال فترة العقد ,
  - الرقابة على الأصل:للمؤسسة الحق في مراقبة المورد البشري خلال فترة عمله ولكامل مدة العقد.
  - التصرف بالأصل : للمؤسسة الحق في التصرف في المورد البشري في نقله من فرع لآخر،كما يمكنها تكليفمهمات تخص عمله .
  - **معيار القدرة الانتاجية أو الخدماتية**العمل عنصر من عناصر الانتاج يقوم به العامل خلال مدة العقد. فالمورد البشري وظف نظير خدمات يقدمها للمؤسسة
  - **معيار الخدمات المستقبلية :** بناءا على بنود العقد ومدته فمن المنتظر تقديم هذا المورد البشري لخدمات مستقبلية للمؤسسة تزيد من مردوديتها .
  - **معيار القابلية للقياس :**ويبقى في الاخير المعيار الذي يقرر من خلاله هل يمكن اعتبار المورد البشري كأصل من أصول المؤسسة بمنحه قيمة إقتصادية ومعالجته محاسبيا على هذا الأساس ؟
- هذا ما سنوضحه في النقاط القادمة .